




١٨ كانون الاول ١٩٥٩
١٧ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٢ السنة السادسة عشرة
١٧ חשון 5720
18 12 1959
No. 62 Vol. VI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד


# مقترحات رئيس حكومة العراق المتحرر بشأن الدولة الفلسطينية موجهة ضد المشاريع الاستعمارية بخصوص قضية فلسطين

بغداد — دعا رئيس الحكومة العراقية، اللواء عبد الكريم قاسم، الى تشكيل دولة فلسطينية يحكمها اهلها. وقال ان «الجمهورية العراقية سوف تكون دعامة قوية لاهل فلسطين اخواننا الذين كافحوا طوال حياتهم. ان العناصر الوطنية من اهل فلسطين والذين عملوا سنين طويلة لا زالوا مشردين هنا وهناك ينتظرون الرحمة بينما قسمت بلادهم وثروات بلادهم بين الاخرين بدون حق».

واثارت اقوال عبد الكريم قاسم هذه، التي جاءت ضمن الخطاب الذي القاه في المؤتمر الطبي العراقي الاول، اهتماما كبيراً، فتناقلتها وكالات الانباء والصحف لا في العراق وحسب بل في الاقطار العربيه ودول أخرى ايضاً.

واهمية هذا التصريح هي انه صادر عن العراق الجمهوري المعادي للاستعمار ومشاريعه بخصوص القضية الفلسطينيه وضمنها قضية اللاجئين، ثم انه يشير الى «الحلقة المفقودة» في القضيه الفلسطينيه حتى الان وهي ان الشعب العربي الفلسطيني صاحب هذه القضية، لم يأخذ قضيته بايديه بشكل مستقل.

فقد تساءل عبد الكريم قاسم قائلا، «هل يوجد هذا اليوم اسم لفلسطين؟ واين هو شعبها، ومن الذي اعتدى عليها؟ ان اسمها يوجد في الدعايات والكلام البراق جزافاً».

وقال ايضاً، ان فلسطين قد اعتُدي عليها. اعتدت عليها «العصابات» من بني اسرائيل واقتطعوا جزءاً منها. واعتدى عليها شرقي الاردن وسلب جزءاً منها وضمه الى المملكه الاردنيه. واعتدت عليها مصر في زمن فاروق وسلخت جزءاً منها ضم الى مصر ثم الى العربيه المتحدة.

واضاف «وسبب تشرد اهل فلسطين هو الاثره والانانيه والكذب بغير حق والاعتداء على شعب آمن».

وهنا تعرض عبد الكريم قاسم الى المتاجرين بالقضية الفلسطينيه وقال، «كان الاجدر بهم ان ينادوا بتشكيل دولة فلسطينيه يحكمها اهلها ونحن من ورائهم نساندهم بكل قوة واخلاص كما نساند الجزائر».

وفي نهاية حديثه عن القضية الفلسطينيه قال، «قد يقول بعض دعاة السوء والكذب ان هذه فكرة خياليه ولكن الحقيقه هي ان هذه هي الفكرة الواقعيه التي يجب ان ندعمها اذا ابتعدنا عن الاثرة والانانية واذا رجعنا الى الحق».

### تعقيب معلقنا

وعقب معلق الاتحاد السياسي على تصريحات اللواء قاسم بقوله،

ليس من الصحيح ان نعتبر ان هذا الشعار شعار اقامة دولة فلسطينيه في اقسام من فلسطين يقوم مقام الشعار العام والاساسي، شعار الكفاح المظفر ضد الاستعمار، الكفاح الذي يخلق الاوضاع المناسبه لحل القضية الفلسطينيه

ان رفع هذا الشعار الان من قبل العراق موجه ضد المشاريع الاستعمارية الامريكيه والبريطانيه بخصوص القضيه الفلسطينيه تلك المشاريع التي تتميز بطابع حل إستعماري.

اننا كنا وما زلنا نعلن بحق ان شرط حل القضيه الفلسطينيه هو انتصار الكفاح على الاستعمار ومن اجل انتصار هذا الكفاح نرفع الشعارات المناسبه او نؤيد الشعارات المناسبه التي يرفعها الاخرون بخصوص القضية الفلسطينيه.

ونحن الشيوعيين اكدنا ان القضية الفلسطينيه هي قضية الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي قبل كل شيء آخر. ونحن نكافح من اجل عودة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

### جماهير الهند تهتف «بانشا شيلا»

دلهي الجديدة — حينما تكلم ايزنهاور في دلهي القديمة داعياً الهند الى الانضمام الى الغرب رد عليه الجمهور، «المبادىء الخمسة» (بانشاشيلا) و«الطريق الوحيد الى السلام هو المبادىء الخمسة».

جاء في الانباء: تتجه المدمرة موين التي تقل ايزنهاور الى شاطىء تونس حيث سيعلو على ظهرها الرئيس التونسي بورقيبه للاجتماع بايزنهاور.




حاوي سياوي — عن «نيوز كرونيكل البريطانية»

# اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه متى يفتح باب السجن أمام الشريدي؟

حيفا — اطلق امس — الخميس — سراح الشاب المناضل الرفيق توفيق كناعنة عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة — الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في أول أيار ١٩٥٨ بالسجن مدة ثلاث سنوات وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة اضافية.

ففي اول هذا الاسبوع اصدر رئيس الدولة أمره بالعفو عن توفيق كناعنه بعد ان قضى في السجن مدة سنة وسبعة اشهر. وقد صدر أمر العفو اثر حملة المطالبة الواسعة التي قام بها اتحاد الشبيبة الشيوعية وعشرات العرائض التي ارسلت الى رئيس الدولة تطالب باطلاق سراحه. هذا وكان والد الرفيق توفيق قد ارسل رسالة الى رئيس الدولة يطالب بها باطلاق سراح ابنه.

ومؤخرا تلقى الرفيق غسان حبيب جوابا على العرائض التي ارسلها اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى رئاسة الكنيست جاء فيه ان «طلبكم بخصوص اطلاق سراح توفيق كناعنه سينظر فيه وسنخبركم بالجواب السريع»

وارسلت رئاسة الكنيست نسخة عن هذا الجواب الى وزير الدفاع.

ورغم امر العفو فان سلطات السجن رفضت اطلاق سراحه الا بعد دفع الغرامة بمبلغ ٤٠٠ ليرا وقد قامت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدفع هذه الغرامة عن الرفيق الشاب.

وهكذا تكلل بعض النجاح النضال المثابر الذي قامت به اوساط الشعب الواسعه وفي مقدمتها جماهير الشباب بقيادة الشبيبه الشيوعيه لاطلاق سراح هذا الشاب الوطني الذي سجن بتهمة انه هتف لحياة عبد الناصر!

ولم يبق حتى الان في غياهب السجون من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ سوى الرفيق محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) قائد الحزب في قرية ام الفحم ورب العائلة الكبيرة. ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

### الاحكام بحق الوطنيين لم تنشر في القاهرة

القاهرة — على الرغم من مرور نحو ثلاثة اشهر فان الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في القاهرة بحق ٦٤ وطنياً مصرياً لم تنشر حتى الان ولا احد يدري شيئاً عن مصيرهم بعد الحكم.

وقد كتبت جريدة «التضامن» التي يصدرها عدد من انصار الحريه والدمقراطيه المصريين الموجودين في اوروبا ان سلطات العربيه المتحدة تمسك عن نشر الاحكام وذلك للتخفيف من الضغط الذي تتعرض له حالياً بسبب محاكمات الوطنيين الدمقراطيين.

ودعت الجريدة انصار الحريه والدمقراطيه والسلام في كل الاقطار الى رفع اصواتهم احتجاجاً على المحاكمات الصوريه ومطالبة باخلاء سبيل المحكومين السياسيين.

أحد رجال الاقتصاد المصريين الكبار يعلن:

# لايمكن أن ينسى العرب مواقف السوفييت الحازمة والمبدئية في تأييد قضاياهم

موسكو — أذاع راديو موسكو خطاباً سجله في القاهرة السيد مجدي حسنين وهو رئيس مديرية التحرير سابقاً وممثل اوساط العمل في القاهرة.

وفي خطابه أشاد السيد مجدي حسنين بمساعدة الاتحاد السوفياتي القيمه لمصر وسوريا ثم العربيه المتحدة وقال، ان هذه المساعدة، التي لم تتوقف، كانت العامل الحاسم في الانجازات التحرريه، السياسيه والاقتصاديه، التي حققتها العربيه المتحدة.

وقال، بفضل الاتحاد السوفياتي استطاعت مصر ان تقضي على احتكار الغرب للسلاح. كان الغرب في السابق لا يقدم لنا السلاح إلا بالقطارة وبعد مفاوضات طويله ومملة وبعد ان يفرض علينا شروطه الاستعباديه. اما الاتحاد السوفياتي فقدم لنا احدث الاسلحه وحالا وبالشروط التي نحن اشترطناها.

والمساعدات الاقتصاديه القيمة التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي كانت بفوائد زهيدة جداً ولمدد طويله وبدون اية شروط. ولولا هذه المساعدات السخيه لما تمكنا من اخذ قروض من دول غربيه. إن بعض الدول الغربيه تقدم لنا بعض القروض وذلك لان الاتحاد السوفياتي، بمساعداته القيمه، خلصنا من الاعتماد على قروض الغرب.

واشاد مجدي حسنين بالانذار السوفياتي الرهيب لدول العدوان الثلاثي على مصر في شتاء ١٩٥٦ واعتبره أهم عامل ادى الى خذلان هذا العدوان.

وقال، لا يمكن ان ينسى العرب مواقف الاتحاد السوفياتي الحازمة والمبدئيه في تأييد قضاياهم العادله.

### مساعدات سوفياتية جديدة لبناء مصانع في المتحدة

لندن — قالت وكالة الانباء السوفياتيه «تاس» ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة فنيه لبناء مصنعين في الجمهورية العربيه المتحدة.

وقد وقعت الاتفاقيات في هذا الشأن وفقاً للاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة حول التعاون الاقتصادي والفني.

واحد هذين المصنعين هو مصنع اجهزة راديو، وسيقام بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا، وسيتم بناؤه خلال ثلاث اشهر ونصف.

اما المصنع الثاني فسيتم بناؤه بالتعاون مع جمهورية المانيا الدمقراطيه التي ستقوم كذلك بتدريب الخبراء اللازمين لادارة هذا المصنع.

وخلال الاشهر الاخيرة من هذه السنه وقعت عدة اتفاقات بين الجمهورية العربيه و الاتحاد السوفياتي على بناء عدة مشاريع صناعيه وتقديم الاجهزة اللازمه لعملها.

# الجبهة الشعبية تعقد مؤتمراً ثقافياً في شباط

حيفا — مكتب الاتحاد — لقد عقدت الجبهة مؤتمراً في ٤-٧-٥٩ طالبت فيه باعادة اللاجئين الى قراهم وبارجاع الاراضي الى اصحابها. ذلك المؤتمر كان صرخة داوية وعلماً لمتابعة المعركة من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم ووقف نهب الاراضي.

وهذا المؤتمر العتيد سيكون صرخة داوية يجسد المعركة في ميدان الثقافة».

هذا ما جاء في افتتاحية «لواء الجبهة» نشرة الجبهة الشعبية الاخيرة التي اعلنت قرار اللجنة التنفيذية بعقد المؤتمر الثقافي العربي في ٢٠ شباط سنة ١٩٦٠.

ويستعرض المقال الافتتاحي أزمة التعليم العربي والثقافة العربيه ويعالج أزمة المعلمين والمثقفين ويقول، والسلطات لا تكتفي ببناء سد صيني بين النشء العربي وتاريخه المشرف بل هي تشوه هذا التاريخ حتى تضيع معالمه الاصيلة في نفوس الشعب العربي في هذه البلاد.

وينتهي الى القول، «مثل هذا المؤتمر سيكون حافزاً لتجنيد الشعب العربي ليطالب بتغيير الاوضاع الراهنة في التعليم وحل مشكلة المثقفين وتلبية نداء الجماهير لسد حاجاتها الفكريه».

### نشرة كفاحية

وتزخر نشرة «لواء الجبهه» بمعالجة القضايا الجوهرية التي تخص الشعب العربي في هذه البلاد.

ففيها شجب للعدوان البوليسي في شفاعمرو واصداء جديدة لمجزرة كفر قاسم وتحذير للاخطار التي تهدد الاراضي العربيه بعد ان صودرت خمسة الوكات جديدة في طمرة.

وتروي النشرة قصة الاجراء الاستبدادي الذي اتخذه الحكام حيال عضو اللجنة التنفيذيه الدكتور الانساني يوسف حداد وتطالب بانهاء إبعاده عن الناصرة مقر عيادته وبيته.

وتحت عنوان القضيه، تسليم الاوقاف للمسلمين تكشف «لواء الجبهه» النقاب عن مسرحية تعيين الامناء وتقول، إننا نطالب بتأليف لجان إسلاميه تنتخب انتخاباً دمقراطياً، تمثل جميع المسلمين وتكون بمثابة دوائر الاوقاف كما هو الشأن في الطائفة الارثوذكسيه الشقيقه التي يتولى إدارة شؤونها مجلس ملي منتخب.

وفي رسالة اللجنة التنفيذيه الى حاكم اللواء التي تنشرها «لواء الجبهه» يظهر تصرف الحكومة الاستبدادي في حجز اعترافها بالجبهة الشعبية دون مبرر.

وفي «لواء الجبهه» النشرة لمرة واحدة يصدرها الاستاذ شكري الخازن أنباء تهم أبناء الشعب العربي كله.

# أمريكا تقرر كتم المعلومات عن تجاربها الصاروخيه بسبب الفشل المستمر

فيربنكس (الاسكا) — فشلت محاولة اطلاق صاروخ سلاح الطيران الامريكي الجديد «هركلس».

وقال متكلم بلسان سلاح الطيران ان الصاروخ بعد ٢٠ ثانية على إطلاقه تحطم في الفضاء على علو ٣٢٠٠ متر.

اما محاولة إطلاق الصاروخ «ثوريس» فقد نجحت جزئياً فقط، فالمرحلة الاولى من الصاروخ عملت كما يجب، ولكن ظهرت نواقص في عمل المرحلة الثانيه، ولذلك لم يقطع الصاروخ مسافة ١٤٤٨ كيلومتر كما كان مقرراً له.

### التكتم بعد الفشل الدائم

واعلن الجنرال دونالد ياتس قائد منطقة التجارب في سلاح الجو الامريكي انه من الان فصاعداً لن تنشر معلومات حول التجارب المتوقع اجراؤها، سلفاً كما كان في الماضي.

● الموصل — أخلت السلطات العراقيه سبيل ٤٠ معتقلا ممن اشتركوا في تمرد الشواف بالموصل. كما أنها ما تزال تنظر في قضية الافراج عن ٨٠ معتقلا

# الحكومة «جديدة»، والسياسة قديمة مواليه للاستعمار المبام واحدوت هعبودا يخنعان لشروط بن غوريون كليا

### من برنامج الحكومة: استمرار الحكم العسكري ومواصلة السياسة الخارجية المعادية للسلام وجذب رؤوس الاموال الاجنبية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب. تشديد الطاعة بحيث يعتبر تصويت اي وزير — او كتلته — ضد اي اقتراح للحكومة، بل حتى مجرد الامتناع عن التصويت دون موافقة الحكومة سلفاً، بمثابة استقالة من الحكومة. مواصلة السياسة الخارجية ذاتها. زيادة الجهود لجذب الرأس المال الاجنبي الى البلاد — هذه هي بعض خطوط تأسيس الحكومة الجديدة التي ألفها بن غوريون وانضم اليها المبام واحدوت هعبودا، في اللحظة الاخيرة، وعرضت على الكنيست مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقد حصلت الحكومة في التصويت على ٧٨ صوتاً وعارضها ٣٣ نائباً هم نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت

وفي النقاش تحدث سكرتير الحزب الشيوعي العام، النائب صموئيل ميكونس ويجد القارىء مقتطفات من كلمته على هذه الصفحة.

وبدأت الكنيست بحثها في الحكومة وبرنامجها. وكان أول المتكلمين زعيم الحيروت الفاشي، بيغن، الذي قال ان «حل قضية اللاجئين لا يكون الا في .. فلسطين الموحدة» التي يريد بيغن اغتصاب أجزائها الاخرى، وقاوم بيغن في كلمته «روح التساهل في العالم» ووصفها بانها «روح شريرة»! وطلب زيادة تدفق الرأسمال الاجنبي الى البلاد ولم يشر بيغن في كلمته الى مسألة «الانتخابات المتعلقه» ولا بكلمه واحدة

### الضمير الذي .. ينام

وتكلم حزان، زعيم المبام (حزب «أخوة الشعبين والسلام»!)

قال ان المبام قرر الاشتراك في الحكومه لكي «يمنع تزحلقها نحو اليمين» (برافو عليك!)

وذكر حزان ان «اتخاذ قرار بالاشتراك في الحكومه لم يكن سهلا..» فقد اتخذ القرار في مجلس المبام باكثرية ٧٩ صوتاً ضد ٤٢ صوتاً وامتناع ٩ اعضاء عن التصويت. وبين المعارضين المناضلون ضد النازيه والانصار القدامى ومحاربو الغيتوات.

وقال حزان، «اذا اتضح ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

# موقف نواب المباي العرب يثير السخرية

القدس — مراسل الاتحاد — كان موقف النواب المبائيين العرب في الكنيست، مدعاة للسخرية والاستهزاء. فكنت ترى الابتسامات المتهكمة على الوجوه في ردهات الكنيست حين تكلم النواب المبائيون العرب اثناء النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة.

فقد تكلم في هذا النقاش ثلاثة من النواب المبائيين العرب هم، احمد كامل الضاهر وليب ابو الركن ومحمود الناشف. وقد جاءت كلماتهم كما هو مطلوب منهم. تأييداً وترحيباً بالحكومة الجديدة و«بالعهد السعيد» على حد زعم محمود الناشف.. وحمداً وثناء باسم المواطنين العرب.. لاعمال الحكومه الانشائيه تجاه السكان العرب.

وليظهر هؤلاء النواب كناطقين باسم السكان العرب لم يتمكنوا من تجاهل مطاليب الجماهير العربيه الكثيرة ومظالمها العديدة، فكانوا مضطرين الى ان يشيروا بكلماتهم الى قضايا الارض، والحاضر غائب، والمثقفين وأزمة البطالة والضرائب الباهظة وتطوير القرية العربيه. إلا انهم قالوا انهم كلهم ثقة بأن الحكومه بعدالتها وحسن نيتها ستخدم السكان العرب ايضاً.

ولم يتجرأ احد منهم على المطالبة بالغاء الحكم العسكري كلياً واكتفوا بالمطالبة بتقليصه حسب متطلبات الامن!!

### تمرغ على اقدام الاسياد

وقد وصل التمرغ على اقدام الاسياد المبائيين منتهاه حين دافع احمد الكامل وليب ابو الركن عن «نظافة» يد الحكم العسكري وعن «نقاوته» من اساليب الضغط والارهاب ودحضوا «الادعاءات» القائلة بان الحكم العسكري لجأ في معركة الانتخابات الاخيرة الى وسائل ضغط وتخويف تجاه المواطنين العرب. فقال النائب ليب ابو الركن مثلا، «ان المواطن العربي يتمتع بالحرية والدمقراطيه تماماً كالمواطن اليهودي .. وكان هناك منتهى الحريه بين العرب في معركة الانتخابات.

وقد أثار سلوك الاثنين احمد الكامل وليب ابو الركن في غسل اوساخ الحكم العسكري وسلطة المباي واستخدامهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

# كلمة الرفيق صموئيل ميكونس في النقاش على الحكومه

تكلم في جلسة الكنيست، امس، عضو الكتله الشيوعيه، الرفيق صموئيل ميكونس فقال ان كتلتنا الشيوعيه ستصوت ضد الحكومة الجديدة المقترحه لانها تتناقض مع مصلحة اسرائيل الحقيقيه ومع المصالح الاقتصاديه والاجتماعيه لجماهير الشعب. سنصوت ضد هذه الحكومه الجديدة — القديمه، لانها مصممه على المضي في طريق ادماج اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العدواني ولانها ستتابع صفقات الاسلحه مع جنرالات هتلر ولانها ستواصل سياسة العداء تجاه حركات تحرر شعوب الشرق وبضمنها الشعوب العربيه وتجاه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، ولان سياستها هي إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء، ولانها ستبقي الحكم العسكري في المناطق العربيه وتسعى للقضاء على نظام الانتخابات النسبي وعلى الحريات الدمقراطيه.

ان هذه السياسه تقوض مكانة اسرائيل الدوليه وتعزلنا وتهدد امننا وتبعد امكانيات السلام الاسرائيلي — العربي وتجعل من بلادنا كرة لتلعب بايدي المستعمرين.

فالذي يقرر سياسة اسرائيل هو ليس البرنامج لسياسة الحكومه الجديدة بل الارتباط مع الاستعمار، هذا الارتباط الذي منع اسرائيل من حل اي من مشاكلها القائمه. فلا مشكلة الامن حُلت ولا مشكلة الملاحه في السويس ولا مشكلة العلاقات الاسرائيليه العربيه والتي بحلها يكمن المفتاح الرئيسي لضمان مستقبلنا في هذا الجزء من العالم.

واضاف الرفيق ميكونس ان الاوساط الحاكمه قد تبنت نظريه غير واقعيه، نظرية المغامرات والحلول العسكريه بمساعدة المستعمرين، فخبرة حملة سيناء والمعبر الجوي الذي قدمته اسرائيل للمستعمرين اظهرا ان سياسة القوة، حتى التي التجأت اليها دول الغرب الكبيرة قد منيت بفشل ذريع.

ان رئيس الحكومة الجديدة — القديمة يريد ان يسير بنفس الطريق المفلس متجاهلا التطورات الجديدة في العالم التي تبعت محادثات خروشتشوف — ايزنهاور، تلك التطورات التي تم عن ان رؤساء الدول الغربية قد فقدوا كل امل في الوصول الى حلول عن طريق القوة وان الطريق الوحيد هي طريق السلام والتفاهم والمفاوضات.

ان كل ما يتضمنه برنامج الحكومة من مشاريع واقتراحات بنغوريونيه حول نزع السلاح واقتراح عقد اتفاقية عدم اعتداء مع الدول العربية. كل هذه البنود بعيدة كل البعد عن الاهداف الحقيقية للحكومة. ان بن غوريون يخاف من كل تخفيف في حدة التوتر الدولي وهو منزعج لغاية من كل تقارب بين الشرق والغرب. وكيف يمكننا ان ننظر بجدية لهذه المشاريع بينما لا يترك رؤساء السلطة فرصة إلا ويصرحون فيها عن ضرورة «تلقين العرب درساً» او «ان اسرائيل مدعوة لتحطيم الحصار المفروض عليها» او «انها ستقدم ضحايا اكثر مما قدمت قبل ١١ سنة».

أية قيمة لهذه الاقتراحات المقدمة للدول العربيه حينما تتجاهل الحكومة حقيقة وجود قضايا اساسية تختلف عليها بين البلاد العربيه واسرائيل، قضايا تتطلب حلا عادلا قبل كل شيء آخر.

وأشار الرفيق ميكونس الى ان التصويت الاخير في منظمه الامم المتحدة حول قضية اللاجئين وما مليت به حكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

## دبابيس

«وئة وآه اسم الله اسم الله»
ويقول لك .يا ما شا الله . انا بيدي كيسيف .. كيسيف ».

هذا قلناه عن حالة احد المرشحين قبيل الانتخابات الاخيرة.

غير ان عملية البيع والشراء امتدت الى ما بعد الانتخابات ووصلت مرحلة .. على اونه .. على دوي .. على تريه !

« المتدينون » ـ هبوعيل همزراحي ـ رشحوا روبين ربيع في قائمتهم لانتخابات بلدية القدس، « ممثلاً عن البابليين ». وتعهد هو ان يبقى مع « كتلة المتدينين » اذا نجح . وقبض سبعة آلاف ليرة! ونجح ..

واخذ يحسب بالقلم والورقة وعلى اونه .. على دوي .. على تريه .يا مين يشتري .

« المتدينون » كانوا قد دفعوا الثمن سلفاً ، لهذا تخلى عنهم .

ذهب الى الحيروت وابدى كل الاستعداد للانضمام الى ائتلاف حيروتي اذا اعطي كفالة مالية من بنك ! ، بان يكون نائب رئيس البلدية . ولكن الصفقة لم تتم .

ثم .. اختنق !

غير ان السوق حامية . المباي يريد رئاسة البلدية ويحتاج الى صوت واحد فقط .

وفتش « المتدينون » على الرجل فما وجدوه .

وفتش عنه المباي ـ والمباي يسيطر على ش .ب .ـ فوجدوه واشتراه وكان الثمن ١٠ آلاف ليرة نقداً وعداً . ووظيفة نائب رئيس البلدية .. براتب طيب !

وطار « دين » المتدينين . وراحوا يطالبون بالسبعة آلاف ليرة . ولكن روبين ربيع يقول ان شروط الصفقة ان يدفع المباي المبلغ .. والمباي لا يزال متردداً .

والقصة لم تنته حتى الان .

المهم قبض ربيع ٧ آلاف ثم ١٠ آلاف وسيتقاضى معاش نائب رئيس بلدية شهرياً . اما المباي فنه اصبح رئيس البلدية !.

وعلى فكرة ! كيف حال مسألة انتخاب رئيس لبلدية الناصرة هل وصلت الى مرحلة على اونه على دوي على تريه ؟!

محمد خاص

### أندونيسيا

عزل الرئيس سوكارنو ، وزير البوليس سوكنسو ووجه اليه تهمة خرق التعليمات في اعمال وزارته .

وجاء عزل الوزير في اعقاب حملة الاعتقالات ضد بعض المواطنين الصينيين بقصد الاساءة الى علاقات اندونيسيا مع الصين الشعبيه . وكانت الرجعيه الاندونيسيه قد نظمت مؤخراً بعض الاستفزازات المتسمة ضد مفوضية الصين الشعبيه في اندونيسيا لهذا الغرض.

على هامش نتائج مفاوضات الائتلاف البن غوريوني الجديد

# مفاوضات سبقت الاستسلام

بقلم صليبا خميس

المفاوضات الطويلة على الائتلاف الحكومي الجديد التي انتهت هذا الاسبوع لم تجدد شيئاً في سياسة الحكومة الجديدة التي انيطت رئاستها بين غوريون. فكما نجحت الاحزاب الصهيونيه في معركة الانتخابات باشغال الجماهير بالقشور وصرفها عن القضايا السياسية الهامه ، كذلك الامر في المفاوضات على الائتلاف . فقد دارت المفاوضات حول أمور جانبية تاركة جوهر السياسة الاسرائيليه الرسميه التي تتعارض مع مصالح الجماهير الحيوية في الداخل والخارج.

فحكومه برأسها بن غوريون لن تستطيع ان تختط سياسة دمقراطية في الداخل وسياسة استقلالية في الخارج . ولن يغير من صفة هذه الحكومة اي الشركاء يجلس مع بن غوريون .

فحين أعلن الصهيونيون العموميون رفضهم الاشتراك في الحكومه باركت صحيفة البرجوازيه «هآرتس» قيام حكومة في مركزها مباي ومبام واحدوت هعفودا . وهذا يوحي ان مثل هذه الحكومة تستطيع ان تكون أمينة على مصالح الرأسمال الكبير ولو انها لا تضم الصهيونيين العموميين .

### «اليسار» يفاصل قبل الاستسلام

وعلى ضوء هذه الحقيقة فلم تثر المفاوضات الشكليه والخلافات المصطنعه بين مبام واحدوت هعبودا من جهة والمباي من جهة أخرى اهتمام الرأي العام ، الذي لم ير فيها جديداً يغير اتجاه السياسة القديمه .

فكما هو معروف وافق مبام واحدوت هعبودا على البرنامج و«الخطوط الاساسيه» ، الذين وضعهما بن غوريون للحكومة الجديدة دون اعتراض . فماذا يغير اذن ، اشتراكهم او عدمه ، من صفة حكومة برأسها بن غوريون على اساس البرنامج اياه الذي يشترطه لهذه الحكومه ؟ ان مزاعم الحزبين المذكورين عن ان اشتراكهما في الحكومة يغير من صفتها ما هي إلا خزعبلات لتبرير خنوعهم واستسلامهم المخزي لشروط بن غوريون .

فطلب المبام حرية التصويت في المسائل المتعلقة بعلاقات اسرائيل مع ورثة هتلر في بون وقضية الحكم العسكري وشؤون الشبيبة في المدارس يؤكد على ان زعماء مبام واحدوت هعبودا يعرفون سلفاً ان الحكومه ستواصل نفس السياسة القديمه ، سياسة الاحلاف مع الكتل الاستعماريه والتآمر على حركة التحرر القومي العربيه والكبت القومي في الداخل ، واستغلال جماهير الكادحين استغلالا فاحشاً وإرهاق كاهلهم بالضرائب الفادحه.

وعلى الرغم من ذلك فقد دفع هذين الحزبين اعربا عن موافقتهما الاشتراك في هذه الحكومة المقترحه بشرط ان يكون لهما حرية التصويت في المسائل المذكورة لتضليل ناخبيهم .

إلا انه حتى هذا الحق البسيط الشكلي لم يمنحهم اياه بن غوريون . ولما ايقن مبام واحدوت هعبودا ان بن غوريون سيعلن حكومته بدونهما تراجعا عن هذا الطلب ايضاً .

فحقيقة المفاوضات لم تكن كما يتصور البعض ان مبام واحدوت هعبودا ارادا ان يمليا شروطاً على بن غوريون، بل ان بن غوريون اراد ضمانات من هذين الحزبين بالتأييد المطلق لبرنامج الحكومة الذي هو برنامج قيادة المباي نفسه .

ومن هذه الضمانات التي لم يتزحزح عنها بن غوريون هي حق الحكومة في فصل وزير يخالف سياسة الحكومه دون الحاجة حتى الى عرض قضية فصله على الكنيست .

وهكذا يظهر ان ليس تغيير سياسة الحكومه هو الذي يطلبه مبام واحدوت همفودا ، بل امكانية تبرئة انفسهم امام الرأي العام من المسؤوليه عن هذه السياسة .

ان طلب هذين الحزبين حرية التصويت في ثلاث قضايا محدودة فقط وتأييدهما كما قال برزلاي لاشكول «اننا في مليون مناسبة نصوت معكم» ، يشير الى خنوعهما التام للسياسة الرجعية التي ينتهجها بن غوريون . واشتراك هذين الحزبين في الحكومه ، فضلا عن انه لن يغير من صفتها شيئاً ولن يجعلها «افضل حكومه» فان هذا الاشتراك يجعل من الحزبين اداة «يساريه» للتستير على السياسة البن غوريونيه .

### مناورة مفضوحة

وثمة مناورة أخرى يقوم بها المبام لتشويه على الجماهير العربيه . فمدا مرتزقة المبام العرب المأجورين لن يكون هنالك بين العرب انسان يأخذ مأخذ الجد ادعاء مبام الدفاع عن حقوق الجماهير العربيه دفاعاً حقيقياً . اذ كيف يوفق المبام بين قبوله لخطوط بن غوريون الاساسيه التي تفترض استمرار الحكم العسكري وسياسة التهويد وسلب الاراضي والاضطهاد ، ومعارضته لهذه السياسه ؛ ان مبام يطلب فقط حرية التصويت في هذه القضية المحافظة على مراكزه بين العرب . انه لم يضع هذه القضية شرطاً لدخوله الائتلاف ... فالحقيقة الدامغة هي ان الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي المشرد عن وطنه لا يمكن ان يكون مخلصاً في دفاعه عن بقية هذا الشعب التي تشبثت بارض آبائها واجدادها رغم أنف الارهاب الاسود والاضطهاد.

### «اليسار» الى أين ؟

لقد اثبتت نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة تدهور نفوذ حزبي مبام واحدوت هعبودا . فالاول فقد حوالي ١٠ آلاف صوت بين الجماهير اليهوديه والثاني حوالي ٢٦ ألف صوت .

وعودة هذين الحزبين للحكومة بشروط اشد واقسى من التي فرضها عليهما بن غوريون في سنة ١٩٥٥ لا تعني سوى بداية نهاية هذين الحزبين . فبن غوريون لم يتخل عن مشروع تصفية هذين الحزبين واذابتهما في مباي . وهو بسبيل ذلك يستهدف تصفية هذين الحزبين سياسياً قبل تصفيتهما تنظيمياً .

ومن غير المتوقع ان يرفع اشتراك هذين الحزبين في الحكومة من مكانتهما بين الجماهير اليهوديه كما انه سرعان ما ستكتشف الجماهير العربيه خيانة هذين الحزبين لمصالح الشعب الحيوية ولشعارات «الاخوة» التي يتشدقون بها . فالدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية والاخوة والسلام ، لا يمكن تحقيقها إلا بتغيير السياسة الاسرائيليه الرسميه تغييراً جذرياً ووضع بديل للسياسة الحاليه . إلا ان مبام واحدوت هعبودا بخنوعهما التام لبن غوريون لن يستطيعا ان يقدما بديلا لهذه السياسة ولن يكون مصيرهما إلا ان يخليا الطريق امام طلائع قوى الطبقة العاملة المخلصه .

# قبرص ، الجزيرة التي نازلت بريطانيا وغلبتها ، تصبح جمهورية مستقلة

بقلم محمد خاص

في شباط القادم يغادر قبرص على ظهر سفينة حربيه ، الحاكم البريطاني يوفت . ولاول مرة يرتفع فوق الجزيرة العلم القبرصي ، ويتسلم رئيسها الجديد ، مكاريوس ، منصبه وتصبح قبرص «الجمهورية القبرصيه المستقلة» .

### نضال عنيد يثمر

ولمثل هذا اليوم ناضل شعب قبرص . الطبقة العامله اشتركت في معركة التحرر وقدمت اغلى التضحيات . وتعاظم التأييد العالمي للشعب المناضل . وعجزت بريطانيا ان تكبت النضال بالحديد والنار فوافقت على منح الاستقلال للجزيرة ، شريطة ان تبقى قواعدها العسكرية وشريطه ان تكون مواقع هذه القواعد غير خاضعة لسيادة حكومة البلاد الشرعيه .

غير ان شعب قبرص لم ينل الاستقلال الكامل كما اراد ، فبريطانيا انتقصت منه وارادته ان يكون على قاعدة « فرق تسد ». وزعامتا اليونان والاتراك القبرصيين ـ ممثلتا البرجوازية الكبيرة والاقطاع ـ اللتان خانتا الحركة الوطنيه المناضلة بالسلاح ضد الاستعمار واعوانه ، واتفقتا على ان يكون الاستقلال منقوصاً .

ولكن مهما يكن من امر فان شعب قبرص قد سلك هذه الخطوة الهامه في طريق الاستقلال الكامل والسيادة التامه ومعركته ستستمر . وفي هذه المرة ضد قواعد بريطانيا في الجزيرة ، ومن اجل الدمقراطيه لجماهير الشعب ومن اجل ازدهار البلاد ورفع مستوى معيشة سكانها .

### بداية جديدة

واطلت بوادر هذه المعركة من الان ، حتى قبل جلاء القوات البريطانيه عن الجزيرة . وقد تركزت المعركة حول انتخاب رئيس الجمهورية .

لقد خاضت المعركة قوتان . الواحدة تمثل قوى اليمين الرجعيه والمتهادنين مع الاستعمار البريطاني وفي رأسها مكاريوس والثانيه تمثل القوى الدمقراطية ـ الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها حزب العمل التقدمي القبرصي (الشيوعي) ومنظمات العمال والعناصر الوطنيه المخلصة المتحدة كلها في جبهة دمقراطيه واسعه برئاسة جون كلريدس.

وفاز مكاريوس . فامريكا اعلنت ان فوز مكاريوس سيعني قرضاً امريكياً كبيراً لقبرص . وبريطانيا اعلنت ان عدم حصول مكاريوس على اكثرية كبيرة سيعني ان بريطانيا ستعيد النظر في قضية الاتفاقيه التي نصت على استقلال قبرص . والحاكم البريطاني ، بكل الاجهزة التي لديه واعمال الارهاب التي شنها اعوان مكاريوس ، ثم شخصية مكاريوس الدينيه ـ كل هذا قد ترك اثره وادى الى فوز مكاريوس .

غير ان الجبهة الدمقراطيه احرزت نجاحاً هاماً فنحو ٣٢ بالمئة من الاصوات كان نصيب مرشحها ثم ان الاصوات التي نالتها الجبهه قد كانت في مدن قبرص الرئيسيه ومن طبقتها العامله الناهضه .

### انتخابات البرلمان

واذا كانت معركة انتخابات الرئاسة قد دارت حول مرشحين اثنين وانتهت بهذه الصورة فان معركة الانتخابات للبرلمان (٥٠ عضوا) في ١٦ يناير القادم ستكون على صورة أخرى. فكل الاحزاب السياسية ستخوضها وستضع امام الناخبين برامجها الامر الذي سيوضح من هم الذين يعملون لاستقلال قبرص الكامل والدمقراطيه ولالغاء القواعد البريطانيه ومن هم الذين تآمروا ولا زالوا يتآمرون على حقوق الشعب القبرصي ويوافقون على بقاء قواعد بريطانيا .

### مخلفات الاستعمار البريطاني

ان الاستعمار البريطاني بشكله الاحتلالي ، سيجلو عن قبرص ولكنه يترك وراءه مخلفات من قواعد عسكرية ومن سياسة فرق تسد برزت حتى في توزيعات المناصب الحكومية والوزارات والقضاء .

فالبرلمان القبرصي سيكون منتخباً بنسبة ٧ يونانيين الى ٣ اتراك . وهذه النسبة ستكون المفتاح الذي يستخدم في التوزيعات الاخرى .

فالحكومه مثلا ستكون ممثله من ١٠ اشخاص سبعه منهم سيكونون من اليونانيين والثلاثة الاخرون من الاتراك . اليونانيون يعينهم رئيس الجمهوريه والاتراك يعينهم نائبه التركي !

واي خلاف ينشأ حول شؤون رئاسة الجمهوريه او البرلمان بين الرئيس ونائبه يحال على محكمة عليا تتألف من يوناني واحد وتركي واحد وقاض محايد يعينه رئيس الدوله ونائبه باتفاقهما (واذا لم يتفقا ؟)

ومحكمة العدل العليا القبرصيه ستكون ممثلة من يونانيين اثنين وتركي واحد وقاض محايد له حق الترجيح بالتصويت مرتين . وفي القضايا الحقوقيه يحاكم المرء امام محكمة من قضاة من «قوميته» اذا كان المشتكي والمشتكى عليه من «قوميه واحدة» وإلا فان محكمة خاصة يجب ان تشكل . اما القضايا الجزائيه فتنظر فيها محكمة مؤلفة من قضاة من «قوميه» المتهم . اما صلاحية العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام فهي من اختصاص الرئيس ونائبه واذا اختلفا يكون ذلك من حظ المحكوم عليه وتخفف حكم الاعدام عنه الى الحكم المؤبد .

هذه بعض النماذج التي ارادها الاستعمار البريطاني لتترك له مجالا لتدخل في شؤون قبرص عند كل خلاف يحدث وما اكثر الخلافات التي يصطنعها الاستعمار للتدخل .

غير ان شعب قبرص الذي خبر الاستعمار البريطاني مدة طويلة لن يسمح له بالتدخل وسيشن المعركة في اوضاع جديدة ، اوضاع الاستقلال ، من اجل استكمال الاستقلال وتصفية القواعد البريطانية ومن اجل السيادة التامة على بلاده ومن اجل الازدهار والسلام .

## أغنية الى بلد المن والسلوى

صدق الشعر

هشام الكرمي-بيروت

من الشاطىء الازرق ،
من الجبل المسيطر على المشرق
يلوّن وجه السماء
بماء أزاهيره والاباء!
الى واحة في البعيد
تريق ، مدى الرمل ، اضواء عيد
ورهج حداء ،
لارض الرشيد ،
لحقل نما فيه زرع جديد ،
لدار السلام
لبغداد ،
الف سلام
والف سلام
عليك ، سماء العراق ،
سماء الشموس العشاق ،
سماء الغد
تلاقى وتموز في موعد
مع النور ، واندك عرش الظلام ،
وعاد الهديل
يهز النخيل
وتهمى السماء حمام !
هناك لنا وثبة وانعتاق ،
هناك لنا اخوة ورفاق
سواعد تبني
سواعد تجني
تخط المقادير في الرافدين
سواعد ... كم دجلة ، كم فرات
تشق لايامنا الآتيات ،
لاعيادنا المقبلات
لاحفاد يعرب في المشرقين!

* * *

... ومنا هناك ، بارض الشآم ،
رعيل البطولات ، لم يخب يوماً ضرام
لها ، او ابيح ذمام :
صدور يئن الحديد
على كبرها ،
وقرع السياط ، ذليل كصوت ضمير العبيد؛
غدا يدفق الصبح من صخرها
لهيب مشاعل ،
صليل معاول ،
فور الطغاة يميد ،
وايد كبار تطل
ووجه يهل ،
... وسوريا في رهجة العيد عيد !

* * *

بوهج الصحاري ، وبالظمأ الجامح القاهر
حلفنا بسيل ملايننا الهادر ،
بتلك التي تمطر المن في غدنا العاطر ،
سنفرش في كل قلب لتموز مهد ،
صون البراعم ، نحفظ عهد
لارض القرابين ، منبت فهد ،
ومنطلق الموكب الظافر !

# المطالبه باشراك المنظمات الدمقراطيه في لجنه سن القوانين بالعراق

بغداد ـ طلبت جريدة «الاهالي» العراقية من الحكومة ان تشرك ممثلي المنظمات الدمقراطية في اللجنة الحكومية التي تعمل في وضع قوانين جديدة بدلا من القوانين المنافية للدمقراطية التي كان يعمل بها قبل الثورة .

كما طلبت الجريدة ان تنشر الحكومة هذه القوانين قبل اقرارها ليعطي الشعب رأيه فيها.

وقالت «الاهالي» ان الواجب الملقى على عاتق الحكومة الان هو تأمين حرية المواطن وتشريع قانون دمقراطي يمنع المساس بهذه الحرية . واضافت : ان الحكومة ستمنح الاحزاب حرية النشاط قريباً وعليها ان تؤمن حرية النشر والتنظيم والتظاهر وغيرها من الحريات الدمقراطية.

# في صحف البلاد العربية

### مقدمة

الرأي العام العربي في بلادنا معزول عن التيارات التحررية الثورية التي تضطرم في باطن البلاد العربية . محطات العربية المتحدة ، مع الاسف الشديد ، مشغولة عن كل شيء بالحملة الظالمة على العراق والشيوعية مقسمة بذلك الصف العربي الوطني . ومحطة عمان مشغولة بملكها الذي يستطيع الان ان يقضي اوقاته براحة في مواخير اوروبا الغربية . واما محطة بغداد فالتشويش عليها يصم الآذان . وكل الصحف العربية في اسرائيل باستثناء صحافتنا الشيوعية ـ من « اليوم » و « المرصاد » و « الفجر » حتى « الارض » ـ تستغل هذه العزلة استغلالا اجراميا لتشوه حقيقة ما حدث في البلاد العربية ولترمي الشعب العربي هنا في مهاوي اليأس والتأخر السياسي بعيدا عن مارد الشعوب العربية الذي يتململ لينتزع حجره!

ولذلك رأينا ان نقدم الى القارىء ، بين وقت وآخر ، مختارات مما تكتبه الصحف الشعبية في البلاد العربية ، لا صحف اعوان الاستعمار ، حتى يتعرف القارىء على حقيقة الامر التي تخفيها الصحف الرجعية في هذه البلاد .

## للشعب الكلمة الاخيرة !

كان علي امين ، احد صاحبي « اخبار اليوم » قد نشر مقالا انه بالاعتماد على اوثق المصادر الغربية فان « نهاية قاسم قريبة ».

وفي صحيفة « النداء » البيروتية اليومية ، بتاريخ ١٥-١١-٥٩ ، نشر الاستاذ محمد دكروب ردا على مقال علي امين المذكور جاء فيه تحت عنوان « عند علي امين الخبر اليقين » ما يلي :

النداء

... وهذا شيء طبيعي ... ذلك ان «اخبار اليوم» هي ربيبة الطيب الذكر فاروق ... فهي إذن صادقة ! .. وعلي امين هو أحد صاحبي «اخبار اليوم» هذه ... فعنده ، إذن ، الخبر اليقين ! ..

وخبره اليقين ، هذه المرة ، قد استقاه من خمس عواصم غربيه بالتمام والكمال ...

طار الى لندن ، ثم حط في باريس ، وزحف الى بون ، وقفز الى برن ، ووصل الى روما ...

... ثم بعث الى جريدته الصادقة بالخبر اليقين !

خبر استقاه من كل الاوساط الاستعماريه المشبوهة هناك .. الاوساط التي يتصل بها عادة ، علي امين .

يقول هذا الخبر ان نهاية قاسم قد اقتربت !!

ومصدر الخبر تقارير «سرية» وصلت الى وزارات الخارجيه لهذه الدول الغربيه ..

ويبدو ان علي امين قرأ هذه التقارير السريه بما له من «دالة» على دوائر الاستعمار في هذه البلدان !..

ولكن .. لماذا نهاية قاسم قد اقتربت ؟

ان علي امين لا يعطيك الجواب بشكل مباشر ، بل يدور بك قليلا ليقول، ان الانجليز والالمان الغربيين والفرنسيين والطليان ، يتنافسون على احتلال اسواق الجمهورية العربيه المتحدة ، واستغلال المشاريع الاقتصادية فيها ، وتصدير رؤوس الاموال اليها ...

مثلا : « ان رجال المال الالمان يعرضون مصانع ومشروعات بالتقسيط ـ هناك منافسه ضخمه بين رجال الاعمال الالمان ورجال الاعمال الانجليز على كسب ثقة القاهرة » ! ..

«المتوقع ان يطير وزير اقتصاد المانيا الغربيه الى القاهرة» !

ومن روما ، « ان آمال رجال الاعمال في ايطاليا واسعة جداً وهم يريدون ان تكون ايطاليا جسراً بين الغرب والشرق .. بل ان احد كبار المهندسين الايطاليين اعد مشروعاً جنونياً بانشاء جسر على عرض البحر المتوسط بين ايطاليا والاسكندريه» !!

هذا ما يقوله علي أمين .

وهذا يعني ان هذه الدول ، بالاضافة الى امريكا ـ اي كل دول الاستعمار ـ تدخل الى الجمهوريه العربيه المتحدة ، هذه المرة من شباك الاقتصاد.

رساميل .. شركات .. مشاريع قروض .. وجسور تقام .. عناصر اغراء تخفي في مخالبها الموت .

ويظن علي امين ، حسب منطقه الاستعماري ، ان هذه الثقة يعطيها الغرب لحكام القاهرة ، معناها : «ان نهاية قاسم قد اقتربت» فعلا !..

لان الغرب يدفع الثمن منذ الان!

واذا حضر الثمن ، انتهى كل شيء ، راح قاسم .. وراح العراق .. وراح البترول ... والتمر ...

هكذا تكون صفقات البيع والشراء ... وعند علي امين ، بهذا الصدد ، الخبر اليقين ! ..

ولكن الذي نعرفه ان حساب الحقل ، لا ينطبق دائما ، على حساب البيدر ...

فقد فشلت ، حتى الان ، اربع مؤامرات ضد العراق ، كانت «محبوكة» بشكل منظم مدروس ...

اما كيف فشلت ...

فعند الشعب العراقي ، هذه المرة ، الخبر اليقين.




## حزن وسمر اخوة

أُحلفكم بقوميتكم ياعرب أن تجيبوني : ماذا بقى سالماً من أعمدة الحملة الظالمة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي شُدَّت زوراً ، باسم « القومية العربية » ؟

فمِنْ بين كل الدول الكبرى في الامم المتحدة لم يقف سوى الاتحاد السوفياتي مؤيداً حرية الشعب الجزائري البطل . أمادول الغرب الاستعماري ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية ، فقد تآمرت مع فرنسا لمنع الامم المتحدة من اقرار حق الجزائر في تقرير المصير !

لقد صدق الامير فيصل ، رئيس وزراء السعودية ، في قوله : « من الخطأ الافتراض أن الدول الغربيه تقف الى جانب العرب في هذه المسألة . ان الدول الغربية متضامنه للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم » ..

أتـذكرون تصريح عبد الناصر للصحفيين الامريكيين: « لقد انتهينا من كفاحنا مع الاستعمار الغربي والان نبدأ معركة قاسية مع الاستعمار الشيوعى الجديد » ؟ أي شيء بقي صحيحاً في هذا التصريح الذي كان القاعدة النظرية لكل الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ؟!

بل اي شيء بقى صحيحاً في الهجوم الاجوف على الشيوعيين في البلاد العربية وخصوصاً على الشيوعيين السوريين وعلى رأسهم قائدهم الوطني الكبير خالد بكداش .

في مقاله الاخير ، الذي نشرته اوسع الصحف الدمقراطية في العالم على الاطلاق ، كتب خالد بكداش :

« ان الشيوعيين العرب وسائر المناضلين التقدميين العرب ليسوا ابدا ضد القومية العربية والوحدة العربيـة . بل هم ، على العكس ، انما يريدون ان تتطور القومية العربية والوحدة العربية في الطريق الطبيعي ، طريق التقدم والدمقراطية ... ان فكرة الوحدة العربية تقوم على اساس واقعي . فالعرب ينتمون الى قومية واحدة ، ولهم لغة مشتركة ، وثقافة مشتركة ، كما تتطور لديهم العلائم الاساسية الاخرى المميزة للامة » .

هذا هو موقفنا نحن الشيوعيين ، كان ولا يزال ، من القومية العربية والوحدة العربية .

ولكن لطم اليد ، التي تقدم لنا اكبر العون المادي والسياسي ، يد الانذار الرهيب التي طالت القمر ، ليس من القومية العربية في شيء انما هو تحطيم للقومية العربية وبيعها ، من موسكى لسوق الحميدية ، ومن المحيط الهادر الى الخليج الثائر ، في اسواق الاستعمار !

وتحويل الانظار عن الاستعمار ومؤامراته ضد شعب الجزائر وشعب عمان وفلسطين وشعب السودان والاردن والانشغال بهجوم مسعور على بلد عربي حطم حلف بغداد وحكم نوري السعيد ، هو العراق ، ليس من الوحدة العربية في شيء انما هو تحطيم للوحدة العربية ولاماني العرب العادلة والطبيعية في الوحدة والتضامن !

ثم لا تقولوا : والحياد الايجابي ؟ لقد آمنا بشعار الحياد الايجابي الصحيح ولا نزال نؤمن به : « نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا » . فكيف تريدوننا ان نقلبه اليوم ، حتى يرضى عنا « الحاجرة » ـ النسبة الى « الفجر » ـ او « اراضرة » ـ النسبة الى « الارض » ـ الى شعار « نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا » ؟!

في رؤوسنا ادمغة تفكر ، وفي صدورنا قلوب تخفق بحب شعبنا ومستقبله . ووراءنا خبرة اغنى من كنوز قارون . ان خبرة الجزائر الدامية اثمن من اونار حلق مذبح . ففي الجزائر ايضاً « مردة سمر » ينتزعون لجرم الاحمر . وكذلك في كل هـذا الشرق العربي .

فنحن الشعوب ، المارد الاسمر !

وهذه الشعوب تكنز في صدورها خبرة الجزائر بعد خبرة الانذار الرهيب ومهندسي السد العالي والعمال ، الحمر ، الذين صنعوا الميج والاليوشن ...

[ جهينة ]

# القلق على اراضي «خلة رباح» في المثلث

ام الفحم ـ اهالي المثلث يتناقلون انباء خطيرة عن خطط جديدة للاستيلاء على اراضي في حوزة الفلاحين من زلفة ومشيرفة بحجة انها مناطق مغلقة .

اصحاب هذه الاراضي لم يكفوا عن استعمالها منذ احتلال اسرائيل لمنطقة أم الفحم .

ويقول مراسلنا ، ان القيم على أموال الغائبين يصدر الاوامر والبوايس بنقلها ويستقل الفلاحين من بيوتهم على اعتبار انهم زرعوا الارض المذكورة .

أما حزب «الاخوة» المبام فهو يتوسع ويحرث بعض الارض بالتراكتور ويحذر الفلاحين او بالاحرى «ينصحهم» بان لا يدخلوا الارض قبل الاتفاق مع الحكومه .

### هذه الارض

الارض التي يدور حولها البحث مسماة «خلة رباح» وتقدر مساحتها بـ ٥٠٠ دونم ، تملكها حامولة الجبارين الذين استثمروها منذ احتلال اسرائيل للمنطقه .

الاجراءات الجديدة بدأت قبل أسبوعين ..

والمفهوم ان القيم على أملاك الغائبين وكيبوتس مجدو مع احد عملاء الحكم العسكري تآمروا على الاستيلاء على الارض المذكورة .

وكان من أثر ذلك اعتقال المواطنين صالح يونس ووجيه متقال ومحمد يوسف وراشد صادق وجميعهم من سكان زلفه .

لقد تم الافراج عن هؤلاء بالكفالة الى حين المحاكمة ولكن الخطر يتهدد الارض .

ان المحاولة للاستيلاء على هذه الارض لا يمكن إلا ان تكون من مخطط مشروع تهويد منطقة وادي عارة.

# استغلال زيارات القدس لمقاصد غير شريفة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة من كتاب مفتوح ارسله السيد فيليب قعبور من حيفا الى وزير الداخلية حول رفض الوزارة السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الميلاد .

ويذكر السيد قعبور ان هذه هي المرة الخامسة التي يُرفض فيها طلبه ويطلب من الوزير معرفة اسباب الرفض.

كذلك ارسل السيد قعبور برقية الى قداسة البابا يطلب منه التدخل في القضية ومساعدته على الحصول على الاذن اللازم لزيارة القدس القديمة في عيد الميلاد القادم .

في العدد الماضي اشرنا في الاتحاد عن موجة الاستنكار التي عمت السكان لرفض القسم الاكبر من الطلبات التي قدمت لزيارة القدس القديمة وشجبنا المحسوبية التي تقرر في توزيع الاذونات.

واليوم علمنا ان اجراء المباي يستغلون هذه القضيه لتحقيق اغراض غير شريفه . فهم يتصلون بالذين رفضت طلباتهم ويعدونهم بالمساعدة ... لقاء «خدمات» يطلبونها منهم .

## حول انتخاب نمير رئيساً لبلدية تل ابيب

# العضو الشيوعي يطالب بنظام ضرائب تقدمي ويفسر تأييده للادارة الجديدة

تل ابيب — انتخب م. نمير رئيساً لبلدية تل ابيب ـ يافا باصوات ٢٠ عضواً ضد اصوات ١١ عضواً . وقـد صوت العضو الشيوعي في المجلس ، ب طوبين مؤيداً انتخاب نمير للرئاسة .

وقال طوبين في تفسير تصويته هذا ان سكان المدينة قد ردوا رداً ملائماً على ادارة البلدية الرجعية السابقه التي القت معظم عبء الضرائب على كاهل اصحاب الدخل القليل ، واهملت الاحياء الفقيرة ، ولم تهتم بالمحتاجين الى العون ، واضطرت الاولاد الصغار الى تلقي دروسهم في نوبة ثانية ، ولم تهتم بتنظيف شاطيء المدينة ونهر اليركون من القاذورات . وتحرر سكان تل ابيب يافا من ادارة البلديه القديمه حادث هام. وتعبيراً عن هـذا الحادث الهـام صوتت الكتلة الشيوعيه مؤيدة انتخاب ممثل حزب العمال م. نمير لرئاسة البلدية .

ونحن نرى مـن الضروري ان نقول لرئيس البلديه الجديدة ان سكان المدينه ، من العمال وسكان الاحياء الفقيرة والفئات الوسطى ، غير معنيين بمجر تغير الاشخاص في ادارة البلديه ، بل هم معنيون بتغيير اساسي في الوضع في المدينة . فاذا سارت الادارة الجديدة في اعقاب الادارة القديمة ولم تحل قضايا السكان فان مصيرها سيكون مصير سابقتها .

ونحن نقول لسكان تل ابيب ـ يافا من هذا المنبر ان الامر الحاسم في حل قضاياهم هـو نضال جماهير الشعب من جميع الطوائف من اجل تغيير سياسة البلدية .

وحزبنا الشيوعي سيناضل في داخل البلدية ويجند جماهير الشعب في المدينة من اجل انتهاج بلدية تل ابيب سياسة تقدميه عماليه .

# «التطبيق» وراء الكواليس في الرامه بينما مصالح القرية تحتاج الى حل

الرامة ـ حتى الآن وعلى الرغم من مرور شهر ونصف على انتخاب المجلس المحلي لم يجتمع المجلس ولم يباشر اعماله.

ويقول المواطنون ان قضايا السكان تحتاج الى حل بينما اجهزة الشين بيت تجتمع ببعض المنتخبين في الغرف المغلقة للتوفيق بين الاجراء وانتخاب رئيس للمجلس يكون مخلصاً للمباي ولسياسته القائمة على التهويد .

ويقول مراسلنا ، مثلما فعل المباي خلال المعركة الانتخابية هو يعمل الان خلال معركة الرياسة ، انه يبذر بذور التفرقة ويقسم الصفوف على اساس طائفي وعائلي ليعمي الانظار عن مصلحة القرية الحيوية وليبقي الاهالي يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي والضرائب الباهظة وسياسة نهب الاراضي وافقار الفلاحين .

يهم قرية الرامة لا انتخاب هذا الزعيم او ذاك لرياسة المجلس بل يريد رئيساً يقود نضالها من اجل مطالبها العادلة ،

* الغاء الحكم العسكري والاحكام الجائرة .
* حماية اراضيها من السلب والسمسرة .
* من اجل ضم اراضيها التي يملكها سكانها الى منطقة المجلس المحلي .
* من اجل مساهمة الحكومة في ميزانية المجلس المحلي لتطوير مشروع المياه .
* من اجل اشراف المجلس على المدرسة الزراعية .

ومن اجل غير هذه من المطالب الحيوية .

ويضيف مراسلنا ان اعضاء الكتلة الشيوعية يرون ان وحدة اهالي الرامة الكفاحية للضغط على الاعضاء هي السبيل للخروج من الجمود وانتخاب قيادة تعكس نضالهم الشريف فلا تخنع امام كرباج الاضطهاد القومي .

# نتهم جهاز البلدية ...

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ

اننا نتهم جهاز البلدية بالناصرة الذي يسيطر عليه اجراء المباي ، نتهمهم بتعريض صحة اهالي الناصرة لخطر الامراض الفتاكة .

نتهمهم بهذا لانهم حولوا قسما من حسبة الخضار التي تقع في وسط المدينة الى مركز لتجميع الزبالة والقاذورات التي تتراكم عليها اكوام الذباب التي تنقل الامراض الفاتكة للسكان ...

نتهمهم لانهم يجيزون لانفسهم نقل زبالة البلدة على الحمير في صناديق مكشوفة تسقط منها القاذورات كيفما سارت بها لايكلف وضع غطاء من الخشب عليها مبلغاً يستحق الذكر او الحساب .

نتهمهم لانهم لم يزودوا شوارع البلدة وازقتها باوعية يضع فيها المواطنون الزبالة بدلا من قذفها في الشوارع .

نتهمهم لانهم يجيزون عرض اللحوم والاسماك والمواد الغذائيه الاخرى دون مراقبة ضمان وسائل لوقايتها من الذباب الذي يحط عليها الرحال حاملا الميكروبات والاوساخ التي تتراكم في سوق الخضار بالناصرة .

واخيراً اننا نتهم دائرة الصحة والمسؤولين فيها على سكوتهم عن مثل هـذا الاستهتار بالصحة العامه بالمدينه

ونطالب باتخاذ الاجراءات الفعالة لضمان المحافظه على صحة المواطنين .

## لا تغير في جدول الغلاء

القدس ـ اعلن مكتب الاحصاءات الرسمي يوم الثلاثاء ان جدول الغلاء لم يحصل فيـه اي تغيير خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

ومـع ان البلاغ الرسمي يعترف بان اسعار الملابس والاحذية قد ارتفعت ، فان الجدول لم يتغير .



## تهاني

رزق رفيقنا يوسف فضل بسيوني غلاماً اسماه ،

غسان

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

خلية الحي الشرقي

الناصرة



# بقية من أرض ...

بقلم محمود الشيخ حسين

أم الفحم

من هنـا وهناك تتكاثر الادلة عن خطة موضوعة لتجريد قرانا العربية من بقية ارض ظلت لها .

ولا يكفي الحديث عن مشاريع التهويد وقوانين الاستيلاء على الاراضي لندرك خطر هذه الخطة على مستقبل اقتصادنا وحياة قرانا . فالخطة قديمة .. خطة الاستيلاء على ارض الفلاح العربي نشأت منذ بدأت الحركة الصهيونية نشاطها في هذه البلاد قبل اربعين سنة وأكثر.

ولم يكف الحكومة كل ما استولت عليه من ارض منذ قيام الدولة ، بل ان هذه الحكومة اوصت عشية انتخابات الكنيست الرابعة بضرورة الاسراع بتهويد الجليل ووادي عارة .

وقد لفت نظر السكان مؤخراً بعض التخطيطات في اراضي عارة وعرعرة تثير قلق السكان وتوحي بأن الحكومة عازمة على تنفيذ مشاريعها على حساب الفلاحين العرب .

واذا ما نظرنا الى اوضاع « المثلث » ، واخذنا قراه واحدة واحدة نرى مبلغ ما لحق بأهله من اضطهاد وما رافق ذلك من اعتداء على الحقوق وسلب للاملاك .

### التوأمان

#### عارة وعرعرة قريتان عربيتان

تقعان على جانبي طريق وادي عاره ، اراضيهما مشتركة ويبلغ عدد سكانهما ٣٠٠٠ نسمه .

دخلت القوات الاسرائيليه الى هاتين القريتين في ١٩/٥/٤٩ حينما ضم المثلث الى اسرائيل . ومنذ تلك اللحظة بدأت عملية الاستيلاء على الاراضي على نطاق واسع .

وفي سنة ١٩٥١ احتلت قوات الجيش أكثر من نصف قرية عرعرة وعسكرت فيها واجلت السكان من بيوتهم الى الطرف الشرقي من القريه ومنعتهم من الوصول الى عين ماء القرية واضطرتهم الى نقل الماء من عيون بعيدة عن القرية ، كما احاطت معظم حارات القرية الاسلاك الشائكة وضمنها مسجد القرية

أما عن التعذيب ومداهمة البيوت ليلا وترويع النساء والاطفال فحدث ولا حرج .. كل ذلك كان لاكراه السكان على الرحيل عن قريتهم .. واستمر هذا الحال ٩٣ يوماً الى ان اثار النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، القضية في الكنيست ، والى أن جاءت لجنة تحقيق الى القريه بعد الضجة التي أثيرت في الكنيست وصحف الحزب الشيوعي

ومن الجدير بالذكر أن بعض الخونة والمأجورين آنذاك قد شهدوا أمام الحكم العسكري واللجنه أن كل هذه الاتهامات هي مجرد «دعايه» .

### تشريد ٣٠٠ نسمة

لقد تشرد أو أرغم على الرحيل بسبب هذا الارهاب ، أكثر من ٥٠ عائلة مؤلفة من حوالي ٣٠٠ نسمه ، خصوصاً بعد مقتل عدد من الرعاة على الحدود . وهـذه القضيه أيضاً أثارها النواب الشيوعيون في الكنيست ، وعلى أثر ذلك بعث بن غوريون نائبه ، فارس حمدان ، ليجمع تواقيع الاهالي على عريضة يعلنون فيها عدم تكليف النواب الشيوعيين اثارة القضية في الكنيست !

### البيع المزور

#### كانت اراضي هاتين القريتين

قبل الضم تبلغ ٤٨ الف دونم . تقلصت بموجب قوانين الامن ومناطق الحدود الى ١٠ آلاف دونم تقريباً ، اشترت منها « الكرن كايميت » حوالي الفي دونم ، خصوصاً من العائلات الراحله ومن أصحاب الاراضي التي شملتها مناطق «التطوير» (!) وكانت عقود البيع تؤرخ بسنة ١٩٣٦ وتوقع على طوابع ايرادات فلسطينيه من زمن الانتداب . وصادرت الحكومه ألف دونم آخر من العشرة آلاف باعتبار أنها أملاك غائبين .. ولكن هل هناك حد « للجشع » للارض ؟

### خطر التهويد أمر واقع

لقد أصبحت معالم خطوط تهويد المناطق العربيه واضحة يلمسها السكان، لقد ذابت الوعود الانتخابيه .. وبدأت المآسي من جديد .

فقد بدأ تخطيط جديد لكيبوتس يجري على أرض المرجه من اراضي عرعرة والتي هي في يد الكرن كايميت حالياً والواقعة بين عاره وبرطعه . وهناك ١٠٠٠ دونم (منطقة الباطن) أعلنتها الحكومه منطقة أحراج مع العلم انها منطقة مغطاة على أصحابها .. ويبدو أن النيه معقودة على ضم هـذه الاراضي لكيبوتس « حبيه » المنوي اقامته في المنطقه ، فالسلطات تمنع أصحاب هـذه الاراضي من اقامة المباني في هـذه الاراضي، ومؤخراً منعت المواطن سلامة خالد يونس من اكمال عمارته ووضعتها تحت مراقبة البوليس لمنع صاحبها من اتمامها .

لا بد أن تثير هذه الاخطار تساؤل المواطنين الذين انتخبوا مرشحي مباي «العرب» ما هم فاعلون ؟

حتى تحفظاً بسيطاً لم يتفوهوا به، « على عينك ياتاجر » قبل ان يعلنوا ثقتهم المطلقة بحكومة بن غوريون الجديده. ثم ماذا استفاد أهالي عاره وعرعرة بتصويتهم لحزب « الحبط الواقف » الذي « اذا قال فعل » ... ما أحوج شعبنا في ظروفنا هـذه لان يفتح عينيه «عشرة عشرة» ويخذل المتآمرين عليه وعلى حقوقه ويشدد نضاله لاسترداد هذه الحقوق وصيانتها .

# رسائل القراء

## فتى القريه

يعود الى الكتابة عن باقة الغربية

## المدرسه

عالج فتى القرية في عـدد سابق وضع المركز الصحى في باقة الغربية وهو اليوم يكتب عن الوضع الثقافي فيها :

« المـدرسة هي نموذج يعطى صورة واضحة عن مستوى كل بلد ومـدى تطوره . والعجب ان الصحافة تحدثت عن مشـروع المياه ، والطريق والمأذنة في باقة الغربية ولكنها لم تتحدث عن مدرستها .

بل ان المجلس المحلي لا يجرأ على اطلاع الزوار على المدرسة. انه يشعر بالخجل .

ولماذا ؟

لقد أغلقت المدرسة الثانوية وفتح مكتب القيم عـلى املاك الغائبين ( رخوش نتوش ) على انقاضها .

ولكن ما هو الوضع في المدرسة الابتدائية بقسميها «الف» و «باء»

الحديث عن الثقافة العربية التي تحاول ادارة المعارف أن تقبرها قديم ولكنه صحيح دائماً .

أما الخاص في باقة الغربية هو التصدع الخطير في كثير من غرف المدرسة «ب»... هذا التصدع الذي يهدد ارواح ابناء المواطنين ولا يزال ينتظر عطف المجلس المحلي.

والنشاط الزراعى يكاد ان يكون معدوما يشهد عـلى ذلك حديقـة المدرسـة والنقص في الادوات الزراعية .

واما الرياضة فيشهد عـلى تدهورها المسـابقة الرياضية في قرية الطيرة في العـام المـاضي.

ثم ان نسبة تعليم الفتيات ضئيلة جدا على الرغم من قانون التعليم الالزامى الذي تفاخر بـه حكومة اسرائيل ولا تعمل على تنفيذه .

والجدير بالذكر ان الحكومة لم تراع عادات العرب وتقـاليدهم في هذا الميدان .

اما الوضع في قسم (ا) فلا يطاق . غرفها المسـتأجرة متناثرة هنا وهناك مما يزعج التلاميذ والمعلمين وهى مظلمة يحيط بهـا الضجيج والغبـار .

ولو اردنا ان نبحث وندقق عن اسباب هذه الاوضاع لوجدناها تقود الى المجلس المحلي .

لقد وهب المجلس داراً من ثلاث غرف الى الحاكم العسكري ...

واقام مسلخاً انفق على بنائه ما يقارب عشرين ألف ليرة يذبح فيه من واحد الى اربعة رؤوس غنم .

ولكنه ضن باي مبلغ على المدرسة.

وبعد اعتقد ان قسما من المسؤوليه يقع على الاباء فعليهم ان يهتموا بهذا الامر ويلحوا بالطلب حتى يعمل المجلس بوحي من مصلحة ابنائهم ؟!

## «اكاذيب تدحضها حقائق» ...

### حيال محاكمة المتآمرين على حياة قاسم

يظهر ان اذاعات العربيه المتحدة وصحافة علي ومصطفى امين عميلي الاستعمار يتأهبون لتشديد الحملة المسعورة على العراق المتحرر والشيوعيين في الايام القريبه القادمة، بمناسبة محاكمة المتآمرين على حياة عبد الكريم قاسم. فكما هو معلوم ستبدأ محاكمة المتآمرين (السبت) ٥٩/١٢/٢٦، الساعه ٤، بعد الظهر، في محكمة الشعب التي يرأسها المهداوي. وقالت «الزمان» العراقيه ان المتهمين يبلغ عددهم ٤٩ شخصاً منهم ٢٠ سيحاكمون غيابياً.

وقد بدأت بوادر هذا الهجوم في صحيفة «الاخبار» القاهريه هذا الاسبوع التي اتهمت الاتحاد السوفياتي بانه اول من المح بأن لحكام القاهرة ضلعاً في المؤامرة، في حين ان الذي يعرفه الجميع ان صحف الاستعمار من امريكيه وبريطانيه وفرنسيه، وليس الاتحاد السوفياتي، هي التي اوحت بان لحكام القاهرة ضلعاً في مؤامرة اغتيال قاسم.

وليس غريباً على صحافة راونتري مثل هذه الافتراءات بعد ان فقدت صوابها خوفاً من الفضائح الكبيرة التي ستكشف عنها هذه المحاكمات.

فصحيفة «الاخبار» تحاول سلفاً تشويه سمعة هذه المحاكمات ووصفها بانها مؤامرة شيوعية بعد ان فشلت في «دب» المؤامرة بظهر الشيوعيين. والذي يتوقعه المراقبون ان تكشف هذه المحاكمات عن فضائح كبيرة سيكون لها صدى عالمي واسع.

ونحن ما نزال نذكر كيف ان ابواق القاهرة وخصوصاً «الاخبار» كانت اول من ادعى ان الشيوعيين العراقيين هم الذين دبروا مؤامرة اغتيال عبد الكريم قاسم ليتسنى لهم الاستيلاء على الحكم في العراق.

ولكن الان، بعد ان انكشفت هذه الاكاذيب انقلبت حملة الدس الى دفاع عن المجرمين الحقيقيين الذين ارادوا من وراء اغتيال عبد الكريم قاسم تصفية مكاسب ثورة ١٤ تموز التحررية.

ولذلك لا نستبعد مطلقاً ان يتحول المتآمرون على حياة عبد الكريم قاسم الى «ابطال» قوميين، في نظر صحافة راونتري المأجورة في الخارج وفي «فجر» صبيان البيام القوميين العرب الحالوتسيين في الداخل.

(...)

## «مقترحات رئيس حكومة العراق

[ بقية المنشور على الصفحه الاولى ]

اللاجئين ... وحق تقرير المصير الى درجة الانفصال للشعب العربي الفلسطيني كأساس لتسويه قضية فلسطين تسوية عادلة لمصلحة شعبها.

### رعب اعوان الاستعمار

وقد اثارت تصريحات اللواء قاسم، اول ما اثارت، هجوماً هستيرياً من اعوان الاستعمار المفضوحين في البلاد العربيه على العراق. فقد سارع الملك حسين (الذي يزور بريطانيا حالياً والذي اجتمع بالجنرال الاستعماري غلوب باشا) الى التهديد بالعدوان على العراق «لمساعدة القوميين العراقيين».

وادلى رئيس وزراء حسين، المجالي، بتصريح قال فيه «ان هذه التصريحات تخفي وراءها مؤامرة شيوعية - صهيونيه ضد القوميه العربيه. واضاف ان ضم القسم الذي بقي من فلسطين الى الاردن قد كان يرمي الى انقاذه من الاحتلال الاسرائيلي».

### اللاجئون في العراق يؤيدون

وفي الوقت ذاته اذاع راديو بغداد ان تصريحات اللواء قاسم قد قوبلت بالتأييد الكبير من اللاجئين العرب المقيمين في العراق فقد ارسلوا له مذكرة وقعها ١٥٠ شخصاً نيابة عن اللاجئين العرب (٥ آلاف) يعربون فيها عن تأييدهم لشعار اقامة دولة فلسطينيه يحكمها اهلها.

## انتخاب احد الموالين للحكم العسكري لرياسة مجلس الطيبة

الطيبة - انتخب يوم الاثنين الماضي عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي الجديد باغلبية ٨ اصوات ضد ٧ اصوات. ولم يوضح احد من المصوتين موقفه لما ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً لا قبل انتخابه ولا بعده، انما شكر الذين انتخبوه ومساعد حاكم اللواء الذي حضر الاجتماع.

### الحزب الشيوعي صوت ضد الرئيس

وقد صوت العضو الشيوعي ضد انتخاب عبد اللطيف صالح رئيساً ولم يسمح له بان يدلي بتصريح يوضح موقفه.

ويقول مراسلنا ان العضو الشيوعي اراد ان يقول، ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً يتضمن النقاط الاتية:

* معارضة تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس.
* طلب زيادة مساهمة الحكومة في ميزانية المجلس.
* طلب المنح والقروض الطويلة الامد من الحكومه لاصلاح القريه.
* تدريج الضرائب وجبايتها على اساس اعفاء الفقراء.
* جباية الضرائب المتراكمة على الشركات والاغنياء والغاء المتراكم منها على غير القادرين على تسديدها.

ويضيف مراسلنا ان العضو الشيوعي كان يريد ان يؤكد ان هذه الامور هي حد ادنى لادارة بلدية من الممكن التعاون معها كادارة وطنيه تعمل لصالح القرية خاصة ولصالح الشعب العربي في هذه البلاد عامة.

### المناورات السابقة

ثم يعود مراسلنا الى ما سبق الاجتماع فيكتب ان المفاوضات والمداولات من اجل انتخاب رئيس للمجلس جرت تحت إشراف الحكم العسكري والقادة المبائيين.

صحيح ان الحكم العسكري قد ضغط كثيراً من اجل انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم الذي يقف الان مع كتلته في المعارضه.

وقد قصد الحاكم العسكري من وراء هذا الضغط منح كرسي الرياسة للاجراء الجدد لانهم اثبتوا براعة وجدارة اكثر في خدمته.

ومع هذا فائتلاف عبد اللطيف الصالح لم يعارضه الحكم العسكري بسبب مواقفه الوطنيه وانما اراد استقلال

النزاع بين الطرفين من اجل انتخاب محمد عبد الغني موظف الهستدروت واجير الحكم العسكري الاول ولكن ظهر ان ذلك لم يكن ممكناً.

ويقول اهالي القريه ان لا فرق بين الفريقين المتنازعين وما تريده القرية لا يعملون هم من اجله.

اما الطريق لتحسين الاوضاع فهي في وحدة الاهالي الضغط على المجلس الجديد ليقوم بواجبه. وهذا ما يدعو اليه الشيوعيون.

## موقف نواب الماي العرب

[ بقية المنشور على الصفحه الاولى ]

الى هذا الحد، امام الاسياد، استهزاء الكثيرين من أعضاء الكنيست.

### من دُرر النواب المبائيين العرب

احمد الكامل، «من دواعي الفخر والاعتزاز، ان أقدم من على هذا المنبر الحر، التهاني للسيد دافيد بن غوريون وأعلن عن تأييدي التام لهذه الوزارة الواسعة وأهنئها.

«اني أقول العرب الاسرائيليين وليس الاقليه العربيه لانه ليس في الدولة اقلية واكثرية. فالجميع متساوون».

لبيب ابو ركن: «يطربني ان اقدم أسمى التهاني للحكومة الجديدة ولرئيسها دافيد بن غوريون متمنياً لها ما فيه الخير للامة والدولة.

«ليس من ينكر الاعمال الجليلة التي قامت بها اسرائيل في هذا الوطن العزيز والتي شملت القرية العربية ايضاً.

«الحكم العسكري لم يستعمل اي ضغط او تخويف على الناخب العربي والادعاء بذلك هو افتراء».

محمود الناشف، «ان هذه الحكومة جديرة بالاحترام والتأييد والتقدير اللائقين.

«واذ أعلن عن تأييدي للحكومة الجديدة انتهز هذه الفرصة لاعرب عن تقديرات المواطنين العرب للحكومة لما تحقق لهم من إنجازات صحية وعلمية وصناعيه.

«ان شعور المواطنين العرب هو شعور مواطنين في دولة دمقراطية حرة يتمتعون بكل الواجبات والحقوق»! (انعم واكرم).

## اطلاق سراح [ بقية ]

الرفيق الشريدي معتقل في سجن شطه والحكومة ترفض اطلاق سراحه مع انه امضى اكثر من ثلثي مدة محكوميته.

ان خبر اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه يثير الغبطة والحماس في نفوس الكادحين والشبيبة وجميع الوطنيين المخلصين ويدفع الى تشديد النضال لاطلاق سراح محمد يوسف الشريدي.

فتحياتنا الى والد توفيق، الرجل المسن الكبير الذي عمل بمثابرة من اجل اطلاق سراح ابنه. وتحياتنا الى رفاق توفيق في قرية عرابة والى الشبيبة الشيوعيه التي عمل توفيق في صفوفها منذ حداثة سنه.




الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

يتشرف بدعوتكم لمشاهدة الفيلم السوفياتي الرائع

ايليا موروميتس Ellya Muromets

بالالوان الطبيعية وسينما سكوب

على شاشة سينما أمبير بالناصرة

يرصد ريعه لشراء ادوات رياضية وموسيقية

وذلك في الايام التالية، ١٨ و١٩ و١٩٥٩/١٢/٢٠ الجاري

حفلتان كل يوم الساعة ٦ والساعة ٨ مساء

تحجز التذاكر من مكاتب الحزب، نقولا وردر، الجمعية التعاونيه - السوق نجيب القاهوم - الميدان، المكتبة الشعبيه - عيسى لوباني.

## مئة عامل تحجز تصاريحهم في باقة الغربية

باقة الغربية - في الاسبوع الماضي قدم عدد كبير من العمال تصاريحهم لتجديدها ...

عند توزيع التصاريح الجديدة تبين ان اكثر من مئة عامل حجزت عنهم التصاريح بزعم أنهم لم يثبتوا انهم يعملون في اعمال دائمة.

لقد شاع التذمر بين العمال وبحق هم يعتقدون ان الاجراء يهدف الى التضييق عليهم. بل هو من نوع المطاردة في العمل والاجلاء عن الاعمال.

قد يكون ان الحكومة تريد ان تؤمن لمصنع فارس حمدان ايدي رخيصة ... فالمصنع على وشك البدء في العمل على نطاق واسع بحلول موسم الحمضيات.

ولكنه على كل حال اجراء تعسفي يصدر عن سياسة التمييز العنصري.

## آخر أنباء انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة - تفيد آخر انباء المحاولات التي يجريها اعوان المباي لانتخاب رآسة بلدية الناصرة ان اتفاقاً قد تم بين نديم بطحيش وسهيل الكنج على اقتسام رآسة المجلس (سنتان لكل واحد) هذا وعلم مراسلنا ان اوساطاً مقررة في المباي اتصلت بسيف الدين الزعبي وابلغته عن فشلها في الاستمرار في تأييد ترشيحه.

## حسين يتفق مع المستعمرين على مؤامرات جديدة

تهديد حسين للعراق يعقب مباحثاته في لندن والاسراع في تحويل الاردن الى مزرعة لشركات الاحتكار الاجنبية.

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اول امس صرح الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان خطر حرب اهلية يتهدد العراق وانه ما زال هناك خطر كبير مصدره تغلغل الشيوعية في ذلك القطر .. واضاف انه سيلبي نداء الشعب العراقي (كذا) لانقاذه من الخطر الشيوعي.

وقبل ذلك نشرت الصحف الاردنيه تصريحاً لرئيس الوزراء هزاع المجالي بان محادثات الملك حسين مع كبار المسؤولين البريطانيين في لندن تكللت بالنجاح التام وان الشعب الاردني سيلمس نتائج هذه المحادثات في وقت قريب (!).

والتصريحات يكمل احدهما الاخر ويثبتان ان للاردن دوراً جوهرياً في التآمر الاستعماري على النظام الدمقراطي المتحرر في العراق.

### الاردن مزرعة للاحتكارات الاجنبية

ويبدو من الانباء الاخيرة الواردة من عمان ان الاردن تتحول بسرعة فائقه الى مزرعة للشركات الاحتكاريه الاجنبيه مما يجعلها مركزاً خطيراً من مراكز الاستعمار في العالم العربي.

### شركة المانية لصنع الاطارات

وقد نشرت الدفاع في ٥٩/١٢/٩ ان مصدراً من وزارة الاقتصاد صرح بان اتصالات تجري الان بين الوزارة وبين احدى كبريات الشركات الالمانية الغربية تهدف الى اقامة مصنع لاطارات السيارات في العقبه تقدر نفقاته بحوالي مليون دينار اردني.

### شركة هولندية للزيوت النباتية

وفي الوقت ذاته صرح خلوصي الخيري وزير الاقتصاد الوطني بان ممثلين عن احدى الشركات الهولنديه سيصلون الى عمان في اوائل كانون الثاني القادم للتفاوض مع المسؤولين في شركة الزيوت النباتيه بنابلس حول ادارتها وتوسيع أنتاجها.

### وعرض الماني ايضاً

وقالت «فلسطين» في اوائل هذا الشهر، تقدمت شركة كروب الالمانية بعرض الى الحكومة الاردنيه لمد خط السكك الحديدية من النقب الى العقبه واحيل الطلب على مجلس الاعمار لدراسته.

### امريكي يشرف على مجلس الاعمار

اما مجلس الاعمار فيدير اموره الامريكيون. وهذا ما يوحيه خبر «فلسطين» في ٥٩/١٢/١٠،

«عقدت لجنة تنسيق المشاريع المنبثقه عن مجلس الاعمار .. برياسة وزير الاقتصاد الوطني ... وبحضور البرفسور بن لويس خبير مؤسسة فورد في الشؤون الاقتصاديه والمنتدب حالياً لمساعدة مجلس الاعمار في وضع مخطط شامل للتنميه الاقتصادية في الاردن والبرفسور «رزمن» من الخبراء الاقتصاديين العالميين. وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها هذه القوانين الاساسيه التي ستبنى عليها مخططات التنمية الاقتصاديه للسنوات العشر القادمة...»

### والامريكيون يشرفون على الزراعة

ونشرت ايضاً الصحف الاردنية كلها «ان المستر هبكي والمستر ديفز من خبراء الارشاد الزراعي والاجتماعي في الاردن يرافقهما المستر نوبل المدير العام لدائرة الاقراض والتسليف الزراعي في واشنطن ومساعده المستر بنيل قاموا بزيارة استطلاعيه لمشاريع الري في اريحا ووادي فارعه والقرينه وقباطيه».

هكذا يتسرب الاحتكار الى الاردن ويضع مستقبل الشعب العربي كله في خطر ... ويستدعي تشديد الكفاح للقضاء على نظام حسين الذي يتآمر على قضية الشعب العربي الفلسطيني ويهدد العراق الدمقراطي وحركة التحرر القومي العربية كلها.

## الحكومة «جديدة» [بقية]

ان هناك اكثرية في الكنيست لوقف صفقة الاسلحه الاسرائيليه للجيش الالماني فاننا سنستقيل من الحكومه ونصوت ضدها»

صوت من القاعة، ان ضميركم يتوقف على الاكثرية؟

ولم يجب حزان. بل قرأ رسالة موجهة الى بن غوريون من المبام تعرب عن تحفظاته ...

### نحو اليمين ..؟؟.

اما «المتدينون الوطنيون» فطالب نائبهم بتوسيع الائتلاف الحكومي وقال اننا نتطلع نحو توسيع الحكومه في اتجاه اليمين».. وايد الركض وراء التسلح

### اشكول وبرنشتاين يتصالحان

وتحدث زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين، فتنبأ للحكومة بازمات قادمة واشار الى تناقض اقوال حزان المبامي عن «تعايش الاشتراكية والرأس المال الفردي في البلاد».

وعند انتهاء اقواله قام الوزير المباي اشكول وصافحه ...

### الوزراء الجدد

والوزارة الجديدة تتألف من ١٥ وزيراً هم رئيس الحكومه ووزير الدفاع، بن غوريون. ابا ايبان وزيراً بدون وزارة. زلمان آران للثقافه. اشكول للماليه. بورغ (متدينين) للشؤون الاجتماعيه، بن اهرون (احدوت هعبودا) للمواصلات (بدلا من موشه كرمل) بنطوف (مبام) للتطوير. برزلاي (مبام) للصحة. موشه ديان للزراعه. توليدانو للاديان، يوسفتال للعمل. غولده مئير للخارجيه. سفير للصناعه والتجارة. روزن (تقدميين) للقضاء. شطريت للبوليس. شبيرا (متدينين) للداخلية، وبقي شاغراً منصب وزير البريد. ومع ان اقوالا لضم هذه الوزارة الى وزارة المواصلات، فان بعض المصادر المقربة من المباي تذكر ان بن غوريون قد ابقى هذا المنصب شاغراً للتلويح به للصهيونيين العموميين.

## تأجيل محاضرة توفيق طوبي

حيفا - بسبب اشتراك الرفيق توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي تأجلت المحاضرة التي كان سيلقيها في مساء نفس اليوم في حيفا عن «القضيه الفلسطينية ماضيها وحاضرها» الى موعد سيعين قريباً.

ويعتذر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا الى جميع المدعوين الذين حضروا في الموعد المعين ولم يتمكن من ابلاغهم سلفاً.

## الحكم العسكري اختار رئيس مجلس محلي طرعان

طرعان - بالضغط والارهاب والمساومه على مصالح اهالي طرعان استطاع الحكم العسكري وأعوانه أن يفرضوا محمود يوسف عدوي «مختار القرية» رئيساً للمجلس المحلي خلال الجلسة الاولى التي عقدت أمس.

ويقول مراسلنا أن الانتخابات جاءت بعد مساومات وتطبيقات جرت خلف الستار وكان أبطالها رجال الحكم العسكري والمباي والبوليس.

وقد صوت العضو الشيوعي أمين سمعان ضد الرئيس ونائبه لانهم لم يتقيدوا باي برنامج اللهم الا كيل المديح للحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي.

## منظمة اقتصادية آسيوية افريقية

دمشق - اعلن ناطق باسم اللجنة الاقتصادية للمؤتمر الاسيوي الافريقي ان اللجنة الاقتصادية للمؤتمر تعقد اجتماعها الذي يستغرق ٥ ايام لوضع ميثاق للتعاون الاقتصادي الاسيوي الافريقي.

ويشترك في الاجتماع ممثلون عن الصين الشعبيه واليابان واندونيسيا والهند والباكستان وغانا والعراق والعربيه المتحدة وليبيا والسودان والحبشه.

ومن المتوقع التوصل الى اتفاق حول التنسيق الاقتصادي الاسيوي - الافريقي وإقامة سوق مشتركة.

## المفصولون من مصنع ويتا يواصلون اضراب الجلوس بطلب العودة الى العمل

تل ابيب - ما يزال ٢٠ عاملا يواصلون اضراب الجلوس في مصنع «ويتا» في بني براق. وقد حصل تحول حاد في هذا النزاع امس الاول اذ فصل اصحاب المصنع عن العمل مركز لجنة العمال أ. ناوي الذي قاد نضال العمال وتنظيمهم في الهستدروت.

وكان أ. ناوي قد فصل من عمله في بداية هذا الشهر، ولكنه اعيد الى العمل بناء على الاتفاق الذي انهى الاضراب الاول.

والان اذ اعلن المفصولون عن العمل اضراب جلوس في المصنع فصل اصحاب المصنع عن العمل سكرتير لجنة العمال الذي وقف الى جانب المضربين.

وعلم ان مجلس العمال سيتخذ خطوات حازمة من اجل اعادة كل العمال المفصولين الى عملهم

## كلمة الرفيق ميكونس [ بقيه ]

اسرائيل من هزيمة كدلالة على باطل سياستها. وقال، ومهما تكن خدمات حكومة اسرائيل للمستعمرين مثل التصويت تأييداً لتجارب فرنسا الذريه في الصحراء الافريقيه وضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال، فإن اصدقاء بن غوريون سيستمرون في رفس حكومته المرة تلو الاخرى. ان مصلحة اسرائيل القوميه الحقيقيه، مصلحة الوصول الى سلام عادل ثابت مع الدول العربيه تتطلب ترك سياسة «ولا لاجيء». وأضاف الرفيق ميكونس، ان حزبنا الشيوعي يشجب تماماً سياسة القوة والتهديد بالحرب من قبل العسكريين الاسرائيليين، كما انه يشجب تصريحات بعض الساسة العرب حول «القضاء على اسرائيل». ان مواقف الجهتين هذه تتعارض مع مصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربيه في السلام. إننا نناضل من أجل حل الخلاف الاسرائيلي - العربي بطرق سلميه، بطرق المفاوضات والاتفاق القائم على الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخيه وهي ان فلسطين وطن للشعبين، اليهودي والعربي، وعلى اساس ضمان الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين، وهي اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضمن ذلك حق اللاجئين بالعودة لكل راغب فيها، وهذه هي الطريق للوصول الى اعتراف الدول العربيه باسرائيل وبحقوقها ويضمن ذلك حق حرية الملاحة الاسرائيليه في قناة السويس.

وندد الرفيق ميكونس بسياسة العداء للاتحاد السوفياتي التي سلكتها وتسلكها حكومة بن غوريون.

واشار الرفيق ميكونس في خطابه الى ان ما يميز هذه الحكومة عن سابقاتها وما يجعلها اسوأ هو إدخال عناصر جديدة مثل ديان وورس ويوسفتال كوزراء. ان هذه القوى الجديدة التي ادخلها بن غوريون جاءت لتسهل عليه سيره في الاتجاه الموالي للاستعمار، في اتجاه تخفيض مستوى المعيشة وتشديد الحكم العسكري والاضطهاد القومي وطرد الفلاحين العرب.

الى حكومة كهذه ركض المبام واحدوت هعبودا ودخلوا دخول المستسلم في هذا الائتلاف الجديد. ان هذين الحزبين يشتركان في حكومة واضح ومعروف برنامجها، ذلك البرنامج البنغوريوني الذي انتقدوه اثناء معركة الانتخابات الاخيرة.

وقال انه لمن المهازل ان يعلن حزان (المبام) انه عندما تصبح هناك اكثرية في الكنيست ضد الحكم العسكري او ضد صفقة الاسلحة مع بون، فان المبام سينضم الى هذه الاكثريه ويترك الحكومه. من هذا يظهر ان مبام يشترك في حكومة تمارس الحكم العسكري وصفقات الاسلحه مع جنرالات هتلر طالما هنالك اكثرية لهذه السياسه ان مبدأ مبام هو «حيث توجد الاكثرية يكون مكاني». وحزب كهذا يحكم على نفسه بانه لا ضرورة لوجوده. ان واجب الحزب هو اجراء تحول نحو مبادئه وليس الانتظار بان يقوم الاخرون باجراء ذلك التحول. وحزب كهذا هو حزبنا الشيوعي. لقد ناضلنا ونناضل لتغيير اساسي في السياسه الاسرائيلية من اجل سياسة وحكومة استقلال قومي وحياد وتقدم اجتماعي.

ناضلنا وسنناضل من اجل وحدة عمالية حقيقية.

هذا هو واجبنا، بوصفنا المعارضة اليساريه العمالية الوحيدة في الكنيست الرابعه. ان طريقنا هي الصائبه والسادقه وفي النهاية ستكون طريق اسرائيل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية